

فتح الأبواب

[194] عمر بن يونس اليماني، قال: حدثنا محمد بن ابراهيم بن نوح الاصبحي وأبو الحبيب سليمان بن عمرو بن نوح الاصبحي، قالا حدثنا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) عن علي بن الحسين قال: قال علي (عليه السلام): أنه كان لرسول الله (صلى الله عليه وآله) سر قل [ما] (1) عثر عليه، وكان يقول، وأنا أقول: لعنة الله وملائكته وأنبيائه ورسوله وصالح خلقه [على] (2) مفشي سر رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلي غير ثقة، فاكتبوا سر رسول الله (صلى الله عليه وآله)، سمعته يقول: يا علي بن أبي طالب إني والله ما أحدثك إلا ما سمعته أذناي، ووعاه قلبي ونظره بصري، إن لم يكن من الله فمن رسوله - يعني جبرئيل (عليه السلام) - فأياك يا علي أن تضيع سري، فأني قد دعوت الله أن يذيق من أضع سري هذا حر جهنم، ثم قال: يا علي إن كثيرا من الناس - وإن قل تعبدتهم - إذا علموا ما أقول كانوا في أشد العباداة (3) وأفضل الاجتهاد، ولولا طغاة هذه الأمة لبينت هذا السر، ولكنني علمت أن الدين إذا يضيع، فأحببت أن لا ينتهي ذلك إلا إلى ثقة (4). إني لما أسري بي إلى السماء السابعة، فتح لي بصري إلى فرجة في العرش تفور كما يفور القدر، فلما أردت الانصراف، اقعدت عند تلك الفرجة، ثم نوديت يا محمد إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول لك: إنك أكرم خلقه عليه، وعنده علم قد زواه - يعني خزنه - عن جميع الانبياء،

_____ = كثيرة، توفي سنة 283 هـ. أنظر " رجال

الشيخ: 451 / 73، فهرست الشيخ: 16 / 26، رجال النجاشي: 16 / 19، ذكر أخبار أصبهان 1:

187 / 20، الانساب 3: 137، لسان الميزان 1: 102 / 300. " (1 - 2) أثبتناه من البحار.

(3) في النسخ: الغناء، وفي البحار: العناء، وما أثبتناه من أدعية السر للراوندي والبلد الامين. (4) في " د " : ثقاتي.